1982 12 18_0001_ص

السبت ١٨-١٢-٨٢

رئيس الجمهورية مرتاح

(تتمة المنشور ص ١) الحجج التي يطرحها قادتها ويعد بحلها ، في الوقت نفسه ...

الا ان الرئيس الجميل يرد حجج الذين تخوفوا ، نتيجة للتعيينات الاخيرة التي صدرت ، من سيطرة فئة على مؤسسات الدولة وفقدان شراكة الفئات الاخرى فيها ، بالتاكيد على استمراره في نهجه « الذي عرفت به وهو انني لن اخرج عن مقومات التركيبة اللبنانية وخصائصها ... » .

ويضيف الجميل بهدف تبديد المخاوف : ... ثم انا امامي تجربة الرئيس كميل شمعون عام ١٩٥٨ فلن اكررها . وفي النهاية هناك مشاعر شعب علي ان احترمها . فمهما يكن ، ليس بامكان اي كان ان يقف في وجه مشاعر وحقوق شعب . »

« لكن البعض يحاسبني على هذا التعيين او ذاك وتصدر الحملات حول حقوق المسلمين واهدارها وترتفع المزايدات عن الاخلال بها ، في وقت نسعى فيه الى تسلم زمام الامور والى قيام الدولة . لا تنسوا انني تسلمت الحكم والوضع بائس ، وبدأت اواجه ظروفا لست مسؤولا عنها . نريد ان نبني المؤسسات وان نعيد الامور الى نصابها . وكيف نفعل ذلك اذا لم تكن بيدنا الاداة . فيما نسعى في الوقت نفسه الى التخفيف من ثمن الانسحابات ، فعلى ماذا يمكن لأي كان ان يحاسبني ؟ انا اقبل اعطائي فرصة من الزمن لكي اعد لتمكين الشرعية من ممارسة مهمتها ولمعالجة القضايا التي تواجهنا ومنها القوات وبعدها لا مانع من تقديم الامور ليقال ما لي وما علي . ولكن الحديث عن ممارسات السلطة والحملات عليها الآن هو من قبيل المزايدة . وما تحقق حتى الآن لا جميل لاحد فيه فدخول الجيش الى المنطقة الغربية لم يكن بجميلي او بجميل غيري » .

ويتابع : « ومع ذلك فاذا اعتقل الجيش مطلوبا في المنطقة الغربية يقولون انها حملة على فئة معينة وتعد على فئة . لقد قلت للبعض بانني مستعد ان افتح السجون لاخلاء المطلوبين لكنكم قد لا تنامون في بيوتكم بعدها . فالمعتقلون هم من ذوي السوابق وبعضهم مرتبط بشبكات ارهابية دولية معروفة » .

ويروي الجميل انه « منذ ايام جاءني تقرير مع صورة لاحدى النسوة التي تشارك في تحرك النساء من اجل المعتقلين المحتجزين ، يفيد بانها ليست لديها اي معتقل او محتجز وانها عضو قيادي في احد التنظيمات الشيوعية فهل هذا معقول ؟ » .

وفي كل الاحوال ، يشعر محدثو الرئيس الجميل بان زيادة فرص الاتفاق الداخلي بين اللبنانيين ، حول الكثير من الامور ، ترتبط بتحقيق قدر من الانسحابات من لبنان .